# الاستعمال اللغوي في النوادر دراسة لكتاب المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين الابشيهي

م.د. ماجد اسماعيل حسن

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة /٢

asmayldmajd@gmail.com

**Linguistic use in the anecdotes: a study of the book "Al-Mustarifa fi Kol Al-Mustadrif" by Shihab al-Din al-Abshihi**

**Lecturer / Dr. Majid Ismail Hassan**

**Iraqi Ministry of Education - Baghdad Directorate Education Rusafa 2**

## ملخص البحث

تتمثل أهمية البحث في جدة الدراسة التي بين أيدينا حيث تكشف عن قضية أدبية من حيث التطبيق والتحليل والنقد في مجال الشعر لهذا الكتاب. ودراسة الكتاب لطلاب العلم لما فيه من فنون أدبية ثرة. إن هناك كثيراً من الشخصيات والأعلام الذين برزوا في مجالات مختلفة، فمن هؤلاء الإمام بهاء الدين بن أحمد الإبشيهي مؤلف كتاب (المستطرف) الذي تناول فيه المعارف التي تسمو بالذهن وتبدو أكثر صلاحية في العلاقات الاجتماعية، وخاصة اللغة والشعر، أي الأبيات الشعرية التي اختارها المؤلف لشعراء من عصور مختلفة.وجمعت فيه لطائف وظرائف عديدة من منتخبات الكتب النفيسة المفيدة وأودعته من الأحاديث النبوية والأمثال الشعرية والألفاظ اللغوية والحكايات الجدية والنوادر الهزلية ومن الغرائب والدقائق والأشعار والرقائق ما تشنف بذكره الأسماع وتقر برؤيته العيون وينشرح بمطالعته كل قلب محزون شعر( من كل معنى يكاد الميت يفهمه ... حسنا ويعشقه القرطاس والقلم )**الكلمات المفتاحية: المستظرف، النوادر، الاستعمال اللغوي**

**Abctract**

The importance of the research in the novelty of the study in our hands, which reveals a literary issue in terms of application, analysis and criticism in the field of poetry for this book. And study the book for students of science because of the rich literary arts. There are many personalities and figures who have emerged in different fields. Among them is Imam Baha al-Din bin Ahmed al-Ibshihi, the author of the book (Al-Mostrader), in which he dealt with knowledge that transcends the mind and appears more valid in social relations, especially language and poetry, i.e. the poetic verses chosen by the author for poets From different eras.I collected in it many delicacies and anecdotes from a selection of valuable and useful books and deposited them from the hadiths of the Prophet, poetic proverbs, linguistic words, serious tales and comic anecdotes, and from oddities, minutes, poems and flakes, which are honored by his remembrance of hearing and acknowledged by his vision of the eyes, and he explains with his reading every sad heart poetry(From every meaning that the dead almost understands... well, and the stationery and pen adores him)**Keywords: rhetoric, anecdotes, linguistic usage**

## المقدمة

إن هناك كثيراً من الشخصيات والأعلام الذين برزوا في مجالات مختلفة، فمن هؤلاء الإمام بهاء الدين بن أحمد الإبشيهي مؤلف كتاب (المستطرف) الذي تناول فيه المعارف التي تسمو بالذهن وتبدو أكثر صلاحية في العلاقات الاجتماعية، وخاصة اللغة والشعر، أي الأبيات الشعرية التي اختارها المؤلف لشعراء من عصور مختلفة.و كان اختيارنا لهذا الكتاب " المستطرف في كل فن مستظرف" للأبشيهي ليكون موضوع دراستنا تحقيقا لرغبتنا في دراسة جنس النادرة عامة و عند الأبشيهي خاصة، لأنّ هذا الأخير رغم كونه من كتّاب النوادر إلاّ أنّه لم يحظ باهتمام الدارسين، و كذلك محاولة منّا لرصد تجليات البنية السّردية في فنّ النوادر من حيث بناء الشخصية و الزّمان و المكان و الحدث و الرّاوي.

## مشكلة البحث

رأيت جماعة من ذوي الهمم جمعوا أشياء كثيرة من الآداب والمواعظ والحكم وبسطوا مجلدات في التواريخ والنوادر والأخبار والحكايات واللطائف ورقائق الأشعار وألفوا في ذلك كتبا كثيرة وتفرد كل منها بفرائد فوائد لم تكن في غيره من الكتب محصورة فاستخرت الله تعالى وجمعت من جموعها هذا المجموع اللطيف وجعلته مشتملا على كل فن ظريف وسميته المستطرف في كل فن مستظرف واستدللت فيه بآيات كثيرة من القرآن العظيم وأحاديث صحيحة من أحاديث النبي الكريم وطرزته بحكايات حسنة عن الصالحين الأخيار ونقلت فيه كثيرا مما أودعه الزمخشري في كتابه ربيع الأبرار وكثيرا مما نقله ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد ورجوت أن يجد مطالعه فيه كل ما يقصد ويريد.

**أهمية البحث**: تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١. جدة الدراسة التي بين أيدينا حيث تكشف عن قضية أدبية من حيث التطبيق والتحليل والنقد في مجال الشعر لهذا الكتاب.

٢. دراسة الكتاب لطلاب العلم لما فيه من فنون أدبية ثرة.

٣. تهدف الدراسة إلى تحليل الأبيات الشعرية في كتاب "المستطرف" والتعرف على الصور الجمالية فيه.

٤. تقودنا الدراسة لمعرفة أغراض الشعرية التي تطرق إليها المؤلف، كالمدح والرثاء والغزل والوصف، وغيرها.

## المبحث الاول: الدراسة الصوتية

**المطلب الاول: السجع**

**تعريف السجع السجع لغةً** هو الكلام المقفى، ويعني أيضًا استوى واستقام وشابه بعضه بعضًا، وهو من الفعل سَجَعَ يسجعُ سجعًا[١] ، أما السجع اصطلاحًا هو لون من ألوان البديع، ويعني توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، ويكون موطنه النثر، وقد يأتي في الشعر[٢].

**آراء بعض اللغويين في السجع**

بعض آراء اللغويين في مفهوم السجع فيما يأتي: [٣] السكاكي "الأسجاع في النثر كالقوافي في الشعر". الخطيب "السجع تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد". ابن الأثير "واعلم أنّ للسجع سرًا هو خلاصته المطلوبة، فإنّ عري الكلام المسجوع منه فلا يعتدّ به أصلًا... والذي أقوله في ذلك هو أن تكون كل واحدة من السجعتين المزدوجتين مشتملةً على معنى غير المعنى الذي اشتملت عليه أختها، فإن كان المعنى فيهما سواء، فذاك هو التطويل بعينه... وإذا وردت سجعتان يدلّان على معنى واحد كانت إحداهما كافيةً في الدلالة عليه، وجلّ كلام الناس المسجوع جار عليه... والأقلّ منه على ما أشرت إليه".[٤]

**أقسام السجع** تتلخص أقسام السجع فيما يأتي: [٥]

السجع المطرف :هو السجع الذي تختلف فيه الفواصل وزنًا، وتتفق رويًا، حيث تكون السجعات غير موزونة عروضيًا لكن رويها روي القافية، نحو قوله تعالى: {مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا*وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} (سورة نوح، ١٣)، فهنا اتفق الروي بين السجعتين واختلف الوزن. [٦]

**السجع المُرصّع** هو السجع الذي تتوافق فيه الألفاظ في الوزن والقافية، نحو قوله تعالى: {إِنَّ إِلَيْنَا إيابهم * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ}.

**السجع المتوازي** هو السجع الذي تتوافق فيه آخر كلمة في الفقرتين في الوزن والقافية، نحو قول الحريري: "وأودى بي النّاطق والصّامت، ورثى لي الحاسد والشّامت"[٧].

**السجع المشطور** هو السجع الذي يكون لكل شطر من البيت قافيتان مختلفتان عن قافيتي الشطر الثاني، وهو خاص بالشعر، مثل قول أبي تمام: تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب

**جمالية السجع** أجمل ما في السجع ما يأتي: [٨]

تساوي الفقرات مع عدد الكلمات، بحيث يُراعى الاعتدال، نحو قوله تعالى:{فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۝ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ۝ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ} (سورة الواقعة، ٢٨). زيادة طول الفقرة الثانية عن الأولى، بحيث يُراعى الاعتدال، ولا يبعد عن السامع وجود القافية، نحو قوله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا ۝ تكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبالُ هَدًّا} (سورة مريم من اية ٨٨-٩٠). زيادة طول الفقرة الثالثة، بحيث يُراعى الاعتدال، نحو قوله تعالى: {خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً فَاسْلُكُوهُ} (سورة الحاقة من ٣٠-٣٢). عدم مجيء الفقرة الثانية أقصر من الأولى كثيرًا؛ لأنّ السجع يستوفي غايته من الفقرة الأولى بحكم الطول، ثم تأتي الفقرة الثانية أقصر، فلا تتحقق غاية السامع. [٩]

**المطلب الثاني: الجناس**

هو فنٌ يوهم القارئ أولًا بتكرار الكلمة، لكنه يفاجئه فيما بعد باختلاف المعنى مع تشابه اللفظ، ولذلك هو من المحسنات اللفظية إذ أنه يعتمد على التحسين في الكلمات من ناحية اللفظ. إضافةً لما سبق فإن الجناس في اللغة العربية مثل سائر المحسنات البديعية له أنواعٌ وتفاصيل وأمثلة كثيرة توضّحه وتميزه عن غيره من المحسنات[١٠].

**أهمية الجناس** يعد الجناس شائع الاستخدام في كلٍ من الحياة اليومية والأدب، إنه غالبًا ما يوفر حالات الطرافة والفكاهة في الأدب، يمكن للمؤلفين استخدام الجناس لإخفاء هويتهم، عن طريق صياغة أسماء مستعارة لأنفسهم، وبالمثل فإن أسماء الشخصيات والأشكال الجناسية في قطعة أدبية تضيف طبقات من معنى إلى الأسماء وبالتالي تحفيز وتطوير اهتمام القرّاء، في الغموض أو الروايات البوليسية والقصص القصيرة، يلعب الجناس دورًا حيويًا في إثبات القرائن على كشف الغموض[١١].

**أنواع الجناس في اللغة العربية** كم عدد أنواع الجناس في العربيّة؟ للجناس أنواعٌ متعدّدةٌ، يُنظر إلى كلٍ منها بحسب حروفه وأنواعها، وعلى ذلك ينقسم الجناس إلى قسمين رئيسَين، هما جناس تام وجناس ناقص، وكثيرًا ما يسأل الدارسون: ما الفرق بين الجناس التّام والجناس الناقص؟ فيما يلي الفرق بينهما[١٢]:

**الجناس التام** هو ما اتّفق فيه اللفظان في أربعة أمور، وهي: نوع الحروف وعددها وترتيبها وهيئتها "أي حركاتها وسكناتها"، ولهذا الجناس ثلاثة أنواع(١٣):

**الجناس المماثل:** أن يتّفق لفظاه في الاسميّة أو الفعليّة، ومثال الجناس التام في الشعر في هذا النوع قول البحتري: إذا العَيْن راحت وهي عَيْنٌ على الهوى فليس بسرٍّ ما تسرُّ الأضالع، العين الأولى بمعنى "العين الناظرة" والثانية بمعنى "الجاسوس"، وكقولهم أيضًا: "لو هويتَ الاجتهاد ما هويت"، فهويت الأولى بمعنى "أحببت" أمّا الثّانية فهي بمعنى "أخفقتَ."

**الجناس المستوفى:** أن يأتي أحد لفظيه اسمًا ويأتي الآخر فعلًا، وذلك على نحو قولهم: ارعَ الجار ولو جارَ، فإنّ الجار الأولى اسم ومعناه المجاور في مكان السكن، والجار الثانية فعل بمعنى ظلم(١٤).

**الجناس المركب:** أن يأتي أحد لفظيه كلمة واحدة واللفظ الآخر مركّب من كلمتين، أو أن يأتي كلاهما مركّبًا، وذلك نحو قول الشّاعر: إذا ملِكٌ لم يكنْ ذا هبة فدعه فدولتُه ذاهبة، فإنّ "ذا هبة" كلمة مركّبة معناها صاحب عطاء وكرم، و"ذاهبة" اسمٌ مفردٌ معناه "فانية وزائلة"، ومنه أيضًا قول الشاعر: فلم تُضع الأعادي قَدْرَ شاني ولا قالوا: فلانٌ قدْ رشاني الاسم الأوّل مركّبٌ من القدر والشّأن، والاسم الثّاني مركّبٌ من "قد" الحرفيّة والفعل الماضي المشتق من الرشوة.

**الجناس الناقص** يُقال في تعريف الجناس الناقص أنّه ما اختلف فيه اللفظان في واحدٍ من أربعة أمور، وهي نوع الحروف أو عددها أو ترتيبها أو هيئتها "أي حركاتها وسكناتها"، ولهذا الجناس أنواع عدّة، منها: (١٥)

**الجناس المصحّف:** لو سأل سائل ما هو الجناس التصحيفي، أو ما هو الجناس المصحّف؟، لكانت الإجابة واحدة وهي أنّه ما اختلف فيه اللفظان في النقط فقط، بحيث لو أزيلت هذه النقط لم يمكن التّمييز بين الكلمتين، وذلك نحو قول الشّاعر: من بحر جودك أغترف وبفضل علمك أعترف إنّ كلًا من "أغترف" و"أعترف" قد اختلفتا في الحرف الأوّل فقط، واتّفقتا فيما دون ذلك.

**الجناس المقلوب:** هو الجناس الذي يختلف لفظاه في ترتيب الحروف فقط، وينقسم هذا النوع إلى "القلب الكلي" وهو الذي ينعكس ترتيب حروفه تمامًا، وذلك على نحو: حسامه فتحٌ لأوليائه حتفٌ لأعدائه، فإنّ "حتف" هي مقلوب "فتح"، والنوع الثّاني للقلب "قلب بعض" وهو الذي تنعكس فيه ترتيب الحروف جزئيًّا(١٦) ، وذلك على نحو قولهم: رحم الله امرأً أمسك ما بين فكّيه وأطلق ما بين كفّيه، فإنّ القلب قد أصاب أول حرفين من اللفظين فقط دون غيرهما. أمّا النوع الثالث للقلب فهو "المجنّح" وهو ما كان أحد الألفاظ المقلوبة في أول البيت والثاني في آخر البيت، وسمّي بذلك لأنّه يعدّ كالأجنحة للبيت الشّعري، ومن ذلك قول الشّاعر: سَاقٍ يُريني قَلْبُهُ قَسْوَةً وَكُلّ ساقٍ قَلْبُه قاسِي فـ"قاس" هي عكس حروف "ساقٍ" وقد وردت أحدهما في أول البيت والثانية في آخره، وأمّا النوع الأخير للقلب فهو "المستوي" وهو ما يمكن قراءة ألفاظ العبارة فيه طردًا وعكسًا، وذلك على نحو قول الشّاعر: أرانا الإلهُ هلالًا أنارا.

## المطلب الثالث: الفرق بين السجع والجناس من حيث التعريف

يعرف السجع أنه توافق الفاصلتين (الفاصلة في النثر كالقافية في الشعر) في الحرف الأخير من النثر أما الجناس فهو تشابه لفظين في النطق، واختلافهما في المعنى، ويقال له: التجنيس، والتجانس، والمجانسة، ولا يستحسن إلا إذا ساعد اللفظ المعنى، ويقسم الجناس إلى نوعين(١٧)

**الجناس التام:** ويعرف بأنه ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء: نوع الحروف، وعددها، وهيئتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى، وفي ذلك قوله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يؤفكون} (سورة الروم، ٥٥). الجناس غير التام (الناقص) وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الحروف، وعددها، وشكلها، وترتيبها، ويكون الاختلاف بزيادة حرف في بداية الكلمة أو وسطها أو في نهايتها، وفي ذلك قول الشاعر: (١٨)هَلّا نَهاكَ نُهاكَ عن لَومِ امرئٍ لم يُلفَ غَيرَ مُنَعَّمٍ بِشَقَاءِ.

### الفرق بين السجع والجناس من حيث الاستخدام

يكون السجع في الحرف الأخير من النثر حيث تتوافق أواخر الحروف عند الفواصل، وموطنه النثر وقد يجيء في الشعر نادرًا، ومن أمثلة السجع في النثر: (١٩)يروى أن الزبراء كاهنة بني رئام أنذرتهم غارة عليهم فقالت: "واللوح الخافق، والليل الغاسق، والصباح الشارق...".

أما الجناس فيكون في كلمتين اختلفتا في المعنى، ويأتي في الشعر والنثر ولكنه يُعد حُلي الشعر، ومن أمثلته في النثر: ارعَ الجارَ ولو جارَ، "دوامُ الحالِ من المحال". ومن أمثلته في الشعر: ما مات من كرمِ الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

**الفرق بين السجع والفاصلة القرآنية**

يخطئ الكثير بأن يقولوا أن القرآن مسجوع، إذ أخذت قضية الفواصل القرآنية العناية والاهتمام منذ بدء عصر التأليف في الدراسات القرآنية والبلاغية، ويمكن تعريف الفاصلة القرآنية بأنها الكلام المنفصل عما بعده، والكلام المنفصل قد يكون رأس آية وغيرها، وكل رأس آية فاصلة، وليس كل فاصلة رأس آية.[٢٠]فالفاصلة تعم النوعين، وتقع الفاصلة عند الاستراحة من الخطاب لتحسين الكلام بها وهي الطريقة التي يباين القرآن بها سائر الكلام سُميت بالفواصل لأنه ينفصل فيهما الكلمتان، وذلك أن آخر الآية فصل بينها وبين ما بعدها، ولم يسموها أسجاعًا، والفواصل القرآنية أيضًا حروف متشاكلة في المقاطع توجب حُسن إفهام المعاني. [٢١]وقد عرفنا السجع سابقًا أنه توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر، ومع الفرق في التعريف بينهما فالسجع شيء يقصد في نفسه ثم يحيل المعنى عليه، أي أن المعاني تابعة له، ورأى بعضهم أنه عيب لما فيه من التكلف، أما الفواصل القرآنية فتتبع المعنى ولا تكون مقصودة بذاتها، وهي من البلاغة.

## المبحث الثاني: السمات اللغوية للنوادر، واختلافها بأختلاف من رويت عنهم

**المطلب الاول: نوادر العرب(٢٢)**

أحضر رجل ولده الى القاضي ، فقال: يامولانا إن ولدي هذا يشرب الخَمر، ولايُصلي ، فأنكر ولده ذلك ، فقال أبوه : ياسيدي ، أفتكون صلاة بغير قراءة ؟ فقال الولد : إني أقرأ القرآن ، فقال له القاضي : اقرأ حتى أسمع ،فقال:

علق القلب الربابا ..... بعدما شابت وشابا

إن ديـن الله حـق ..... لا أرى فيـه ارتيابا

فقال أبوه : إنه لم يتعلم هذا إلا البارحة ، سرق مصحف الجيران ، وحفظ هذا منه[٢٣]، فقال القاضي : وأنا الآخر أحفظ آية منها ، وهي فارحمي مُضنىً كئيباً ..... قد رأى الهجر عذابا

ثم قال القاضي : قاتلكم الله ، يتعلم أحدكم القرآن ولايعمل به.

*وقال رجل لولده وهو في المكتب : في أي سورة أنت ؟ قال : لا أقسم بهذا البلد ، ووالدي بلا ولد ، فقال : لعمري من كنت أنت ولده ، فهو بلا ولد.

*وكان لرجل من الأعراب ولد اسمه حمزة، فبينما هو يوماً يمشي مع أبيه إذ برجل يصيح بشاب : يا عبدالله ، فلم يجبه ذلك الشاب ، فقال : ألا تسمع ؟ فقال : ياعم، كلنا عبيد الله ، فأي عبد تعني ؟ فالتفت أبو حمزة إليه وقال : ياحمزة ، الا تنظر الى بلاغة هذا الشاب ؟ فلما كان من الغد إذا برجل ينادي شاباً : يا حمزة ، فقال حمزة ابن الأعرابي : كلنا حماميز الله ، فأي حمزة تعني ، فقال له أبوه : ليس يعنيك ، يا من أخمد الله به ذكر أبيه[٢٤].

*سلم أعرابي ولده الى المعلم ، فغاب عنه مدة ثم قال له : في أي سورة أنت ؟ فقال : في يا أيها الكافرون ، فقال : بئس العصابة أنت فيهم ، ثم تركه مدة ، وقال : في أي سورة أنت ؟ فقال : في إذا جاءك المنافقون ، فقال : والله ما تتقلب إلا على أوتاد الكفر، عليك بغنمك فارعها.

*وجاء نحوي يعود مريضاً ، فطرق بابه ، فخرج إليه ولده ، فقال : كيف وجدت أباك ؟ قال : ياعم ورمت رجليه قال : لاتلحن ، قل : رجلاه ، ثم ماذا ؟ قال : وصل الورم الى ركبتاه ، قال : لاتلحن، قل : الى ركبتيه ، ثم ماذا ؟ قال : مات ، وأدخله الله في بظر عيالك وعيال سيبويه ونفطويه وجحشويه

**المطلب الثاني: نوادر المعلمين:**

" و حكى أنّ تاجر عبر إلى حمص، فسمع مؤذنا يقول: أشهد أنّ لا إله إلاّ الله و أنّ أهل حمص يشهدون أنّ محمد رسول الله، فقال: و الله لأمضيّن إلى الإمام و أسأله، فجاء إليه، فرآه قد أقام الصّلاة وهو يصلّي على رجل و رجله الأخرى ملوّ ثة بالعذرة ...". [٢٥]و قال بعضهم: رأيت معلّما و قد جاء صغيران يتماسكان فقال أحدهما: هذا عض أذنى، الآخر: لا والله يا سيدنا هو الّذي عضّ أذن نفسه، فقال المعلم: يا ابن الزّانية هو كان جمل يعضّ أذن نفسه.. "[٢٦]."و قال بعضهم: رأيت معلما و هو يصلّي العصر، فلمّ ا ركع أدخل رأسه بين رجليه، ونظر إلى الصّ غار و هم يلعبون، وقال: يا ابن البقّال قد رأيت الّذي عملت و سوف أكافئك إذا فرغت من الصّلاة..."ويروي المؤلف ست نوادر فيه عن طبقة المعلمين، وهي نوادر طريفة تكشف لنا سلوك طبقة من طبقات المجتمع بأسلوب متهكم ساخر.

**المطلب الثالث: نوادر القضاة والفقهاء.**

"رفعت امرأة زوجها الى القاضي تبغي الفرقة وزعمت انه يبول في الفراش كل ليلة فقال الرجل للقاضي ياسيدي لاتعجل عليّ حتى اقص عليك قصتي اني ارى في منامي كأني في جزيرة في البحر وفيها قصر عال وفوق القصر قبة عالية وفوق القبة جمل وانا على ظهر الجمل ون الجمل يطأطئ برأسه ليشرب من البحر، فإذا رأيت ذلك بلت من شدة الخوف. فلما سمع القاضي ذلك بال في مكاننة وثيابه وقال: ياهذه، انا قد أخذني البول من هو حديثه فكيف بمن يرى الامر عياناً؟"[٢٧].سكن بعض الفقهاء في بيت سقفه يقرقع في كل وقت فجاءه صاحب البيت يطلب الاجرة فقال له: أصلح السقف فأنه يقرقع قال: لاتخف فإنه يسبح لله تعالى: "أخشى ان تدركه رقة فيسجد"[٢٨]، ومثل هذه النوادر تعكس ما للفقهاء من روح الدعابة والمزحة، فضلاً عن السخرية من آراء الاخرين وسلوكهم.

## المبحث الثالث: بناء الجملة في النوادر

### المطلب الاول: الصورة البيانية

١. **التشبيه** التشبيه مسلك بياني كثر وروده في أشعار العرب منذ العصر الجاهلي وله –داخل النص– روعة وجمال يدركها المتلقي في سياق النص الأدبي، وهو يقوم على إخراج الخفي إلى الجلي، وإدناء البعيد إلى القريب وزيادة رفعة المعاني وإبرازها وإيضاحها واكتسابها مزية وفضلاً لا يكونان بها لولاه. فالتشبيه يقوم على إرادة المبدع إثبات صفة من الصفات لموصوف ما، مع زيادة إيضاح أو مبالغة فيعمد حينئذ إلى شيء آخر تتضح فيه هذه الصفة، وتكون بارزة جلية، ويعقد بين هذين الشيئين مماثلة تكون وسيلة لإيضاح الصفة والمبالغة في إثباتها[٢٩].فالمعنى اللغوي للتشبيه: التمثيل والمماثلة، يقال شبهت هذا بهذا تشبيهاً، أي: مثلته به. والتشبه والشبه: المثل: والجمع: أشباه. وأشبه الشيء الشيء: ماثله"[٣٠]. قسم المبرد التشبيه لأربعة، فقال: تشبيه مفرط، وتشبيه مصيب، وتشبيه معان، وتشبيه يحتاج إلى التفسير، ولا يقوم بنفسه، وهو أحسن الكلام"[٣١]. ويزيد ابن رشيق حد التشبيه إيضاحاً في قوله: "التشبيه صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة لا من جميع جهاته؛ لأنه لو ناسبه كلية لكان اياه[٣٢].والتشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر آخر في معنى، والمراد بالتشبيه هنا ما لم يكن على وجه الاستعارة التحقيقية، والاستعارة بالكناية، ولا التجريد، فيدخل فيه ما يسمى تشبيهاً على المختار، وهو ماحذفت فيه اداة التشبيه، وكان اسم المشبه به خبراً للمشبه او في حكم الخبر، كقولنا: "زيد أسد". ويعتمد اسلوب التشبيه على اركان اربعة اساسية، فقد يستقي– في بعض انماطه عن بعضها، الا انه في اساس تشكيلة يقوم على:

١– المشبه: وهو مايراد الحاقه بغيره وتشبيه به.

٢– المشبه به: وهو مايراد ان يلحق المشبه، المشبه به في بعض صفاته، واداة التشبيه، وهي اللفظ الدال على التشبيه، ويكون رابطاً بين المشبه، والمشبه به، وغالباً ما تكون هذه الاداة حرفاً كالكاف، وكأن، او يماثل. ووجه الشبه هو الوصف المشترك بين الطرفين، وغالباً مايكون محذوفاً[٣٣].

٢. **الاستعارة**

الاستعارة لغة: العارية والعارة: ما تداولوه بينهم، وقد أعاره الشيء، واعارة منه، وعاوره إياه، والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين. فتعور واستعار: طلب العارية. واستعاره الشيء، واستعاره منه: طلب منه أن يعيره ره إياه[٣٤].

**واصطلاحاً:** يقول عبد القاهر الجرجاني: "أعلم أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي، معروفاً تدل الشواهد على أنه يختص به حيث وضع، ثم يستعمله الشاعر في ذلك الأصل، وينقله إليه نقلاً غير لازم فيكون هناك كالعارية[٣٥] والذي يفهم من قوله إن الاستعارة استعمال اللفظ في غير معناه الذي وضع له في أصل اللغة، وإن الاستعارة هي ليست نقل اسم عن شيء إلى شيء ولكنها إدعاء معنى الاسم لشيء.أما مفهومها عند السكاكي فجاء في قوله: "هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد الطرف الآخر، مدعياً دخول المشبه في جنس المشبه به دالا على ذلك بإثباتك للمشبه وما يخص المشبه به[٣٦].والمقصود في قول السكاكي في الاستعارة إنها ما هي إلا تشبيه حذف أحد طرفيه وأقيم الآخر مقامه وأثبت له صفته التي تخصه[٣٧]. أو إدعاء أن المشبه هو عين المشبه به وإنما وضعت المبالغة فيه والمبالغة فيها شرط[٣٨].ولابد للاستعارة من ثلاثة أشياء، (مستعار) اسم المشبه به (مستعار منه) المشبه به سواء كان هو المذكور أو المتروك (ومستعار له) المشبه[٣٩].أما مفهومها عند أبي هلال العسكري) فإنها نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض[٤٠] وهي عنده تعنى مجرد نقل العبارة أو اللفظ عن موضع استعمالها الأصلي في اللغة إلى موضع آخر لغرض يرمي إليه القائل، ولعل هذا الكلام ما نقده عبد القاهر في كتابه دلائل الإعجاز من أن الاستعارة ليست هي نقل اللفظ عندما وضع له في أصل اللغة إلى غيره وإنما هي إدعاء معنى الاسم للشيء[٤١].

أما عند ابن الأثير فإنها نقل المعنى من لفظ المشاركة بينهما مع طي ذكر المنقول إليها ولابد من وجود قرينة تدل على مراد الاستعارة، سواء أكانت لفظية أو مفهومة من فحوى المعنى(٤٢). ويعرف الجاحظ الاستعارة بقوله: "الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره"(٤٣). وقسم عبد القاهر الاستعارة إلى قسمين وذلك بقوله: "ثم إنها تنقسم أولاً إلى قسمين أحدهما أن لا يكون للنقل فائدة. والثاني أن يكون للنقل فائدة(٤٤).

**٣. الكناية**

الكناية في معناها اللغوي هي مصدر كني يكنو، أو كني، فتكون لام الفعل ياء أو واو وإن كان الأقرب إلى الصواب أن تكون لامه ياء، لأن الياء التزمت في المصدر فقيل كناية ولم يقل كناوة، وسواء أكانت لام الفعل واو أو ياء فإن معنى هذا الفعل يدور في فلك الستر والتغطية. فالكناية ستر المقصود وراء لفظ أو عبارة أو تركيب أو كلام يتكلم به الإنسان ويريد غيره(٤٥).ومعني الكناية في اصطلاح البلاغيين هي: أن يري المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود، فيؤمئ إليه ويجعله دليلاً عليه، مثال ذلك قولهم: (طويل النجاد) يريدون طويل القامة، و(كثير الرماد) يعنون به كثير القرى، وفي المرأة (نؤوم الضحى) والمراد أنها مترفة لها من يكفيها أمرها ردف ذلك أن تنام إلى الضحي(٤٦). وقد عرفها أهل البلاغة بأنها "لغة ما يتكلم به الإنسان ويريد به غيره وهي مصدر كنيت أو كنوت بكذا عن كذا إذا تركت التصريح به."واصطلاحاً: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي(٤٧).والكناية من المجاز لأن اللفظ فيها لا يدل على المعنى المقصود حقيقة، وهي أبلغ من التصريح وأكثر منها إيضاحاً للمعنى، ولذلك نجدها أبلغ من التصريح، فإنك لما كننت عن المعنى زدت في ذاته، فجعلته أبلغ وأشد، فليس المزية في قولهم كثير الرماد أنه دل على قرى أكثر، بل إنك أثبت له القرى الكثير من وجه وأوجبته إيجاباً هو أشد، وأدعيته دعوى هو بها أنطق، وبصحتها أوثق(٤٨). وهو أن يكن عن الشيء ويعرض به ولا يصرح على حسب ما عملوا باللحن والتورية عن الشيء. وفي كتاب الله قال عز وجل: (أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء) (٤٩). كناية عن الجماع(٥٠).وتنقسم الكناية باعتباراتها المختلفة إلى ثلاثة أقسام: "كناية عن صفة وموصوف ونسبة". والفرق بين الكناية والاستعارة أن الكناية جزء من استعارة فنسبتها إلى الاستعارة نسبة خاص إلى عام، فحينئذ كل كناية استعارة، وليست كل استعارة كناية. واختلف علماء البيان في الكناية، فمنهم من قال أنها من باب الحقيقة، ومنهم من قال إنها من باب المجاز ومنهم من يحكم فيها بحقيقة ولا مجاز"(٥١).وأما من جعلها من باب المجاز فكثر من علماء البيان، واحتجوا بأن تكون الكناية تبصراً عن معنى لا يذكر بلفظه الموضوع له، بل لفظ يدل عليه فيعبر به عن ذلك المعنى ويقول إن المجاز بالكناية ليس من جهة الإفراد بل من جهة التركيب مثل قوله: (فلان نهاره صائم وليله قائم) فنسبة الصوم إلى النهار والقيام إلى الليل هو المجاز، وأما من قال إنها لفظة تجاذبها جانباً حقيقة ومجاز ضياء الدين بين الأثير الجزري ومن يقول بقوله. واحتجوا على ذلك بقوله تعالى: ( أو لمستم النساء ، وقالوا: إن ذلك يجوز جملة على الحقيقة والمجاز. ومن أمثلة الكناية من خلال النصوص القرآنية التي وردت في كتاب المستطرف قوله تعالى: (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) (سورة الحج، ٢). (٥٢)

**المطلب الثاني: في المجاز اللغوي المفرد المرسل٤ وعلاقاته**

المجاز المفرد المرسل: هو الكلمة المستعملة قصدًا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير «المشابهة» مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي.وله علاقات كثيرة، أهمها:

١. السَّببيَّة: وهي كون الشيء المنقول عنه سببًا، ومؤثرًا في غيره؛ وذلك فيما إذا ذكر لفظ السبب، وأريد منه المُسَبَّب، نحو: «رعت الماشية الغيث»؛ أي: النبات؛ لأن الغيث؛ أي «المطر»، سبب فيه.(٥٣) وقرينته «لفظية» وهي «رعَتْ»؛ لأن العلاقة تعتبر من جهة المعنى المنقول عنه. ونحو: «لفلان عليَّ يدٌ» تريد باليد النِّعمة؛ لأنها سبب فيها.

٢. والمسببة: هي أن يكون المنقول عنه مسببًا وأثرًا لشيء آخر؛ وذلك فيما إذا ذُكِرَ لفظ المسبب، وأريد منه السَّبب، نحو قوله تعالى:( وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا؛ أي: مطرًا يسبِّب الرزق) (سورة غافر، ١٣).

٣. والكلِّيَّة: هي كون الشيء متضمنًا للمقصود ولغيره؛ وذلك فيما إذا ذُكر لفظ الكل وأريد منه الجزء، نحو: يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ؛ أي أناملهم والقرينة «حالية» وهي استحالة إدخال الأصبع كلِّه في الأذن. ونحو: «شربت ماء النيل» والمراد بعضه، بقرينة شربت.

٤. والجزئية: هي كون المذكور ضمن شيء آخر؛ وذلك فيما إذا ذُكر لفظ الجزء، وأريد منه الكل، مثل قوله تعالى: فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ. (سورة النساء، ٩٢) ونحو: «نشر الحاكم عيونه في المدينة»؛ أي الجواسيس، فالعيون مجاز مرسل، علاقته «الجزئية»؛ لأن كل عين جزء من جاسوسها، والقرينة الاستمالة.

٥. واللازميَّة: هي كون الشيء يجب وجوده، عند وجود شيء آخر، نحو: «طلع الضوء»؛ أي الشمس، فالضوء مجاز مرسل، علاقته «اللازميَّة»؛ لأنه يوجد عند وجود الشمس، والمعتبر هنا اللزوم الخاص، وهو عدم الانفكاك. (٥٤)

٦. والملزومية: هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر، نحو: «ملأت الشمس المكان»؛ أي الضوء، فالشمس مجاز مرسل، علاقته «الملزومية»؛ لأنها متى وُجدت وُجد الضوء، والقرينة «ملأت(٥٥).«

٧. والآليَّة: هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر؛ وذلك فيما إذا ذُكر اسم الآلة، وأريد الأثر الذي ينتج عنه، نحو: وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ؛ أي ذكرًا حسنًا «فلسان» بمعنى «ذكر حسن» مجاز مرسل، علاقته «الآليَّة»؛ لأن اللِّسان آلة في الذكر الحسن.(٥٦)

٨. والتقييد ثم الإطلاق: هو كون الشيء مقيدًا بقيد أو أكثر، نحو: «مِشْفر زيد مجروح» فإن المِشْفَر لغة: شفة البعير، ثم أُريد هنا مطلق شفة، فكان في هذا منقولًا عن المقيد إلى المطلق، وكان مجازًا مرسلًا علاقته التقييد، ثم نُقِل من مطلق شفة إلى شفة الإنسان، فكان مجازًا مرسلًا بمرتبتين، وكانت علاقته «التقييد والإطلاق.«

٩. والعموم: هو كون الشيء شاملًا لكثير، نحو قوله تعالى: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ) (سورة النساء، ٥٤) أي «النبي» ﷺ، فالناس مجاز مرسل، علاقته العموم، ومثله قوله تعالى: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ) (سورة آل عمران، ١٧٣) فإن المراد من الناس واحد، وهو «نعيم بن مسعود الأشجعي.«(٥٧)

١٠. والخصوص: هو كون اللفظ خاصًّا بشيء واحد، كإطلاق اسم الشخص على القبيلة، نحو: ربيعة وقريش.

١١. واعتبار ما كان: هو النظر إلى الماضي؛ أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه، نحو قوله تعالى: (وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ) (سورة النساء، ٢)؛ أي الذين كانوا يتامى، ثم بلغوا، فاليتامى: مجاز مرسل علاقته «اعتبار ما كان»، وهذا إذا جرينا على أن دلالة الصفة على الحاضر حقيقته، وعلى ما عداه مجاز.

١٢. واعتبار ما يكون: هو النظر إلى المستقبل؛ وذلك فيما إذا أُطلق اسم الشيء على ما يئول إليه، كقوله تعالى: (إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) (سورة يوسف، ٣٦)؛ أي عصيرًا يئول أمره إلى خمر؛ لأنه حال عصره لا يكون خمرًا، فالعلاقة هنا: «اعتبار ما يئول إليه.« ونحو: (وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ) (سورة نوح، ٢٧) والمولود حين يُولد لا يكون فاجرًا ولا كافرًا، ولكنه قد يكون كذلك بعد الطفولة، فأطلق المولود الفاجر، وأريد به الرجل الفاجر، والعلاقة «اعتبار ما يكون.«

١٣. والحالية: هي كون الشيء حالًا في غيره؛ وذلك فيما إذا ذكر لفظ الحال وأريد المحل لما بينهما من الملازمة، نحو: (فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (سورة آل عمران، ١٠٧) فالمراد من «الرحمة» الجنة التي تحل فيها رحمة الله، ففيه مجاز مرسل، علاقته «الحالية.« وكقوله تعالى: (خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) (سورة الاعراف، ٣١)؛ أي لباسكم؛ لحلول الزينة فيه، فالزينة حال واللباس محلها، ونحو: وأرى بياضًا يظهر ويختفي، وأرى حركة تعلو وتسفل. (٥٨)

١٤. والمحلية: هي كون الشيء يحمل فيه غيره؛ وذلك فيما إذا ذكر لفظ المحل وأريد به الحال فيه، كقوله تعالى: (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ) والمراد من يحل في النادي. وكقوله تعالى: (يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ) (سورة آل عمران، ١٦٧)؛ أي ألسنتهم؛ لأن القول لا يكون عادة إلا بها.

١٥. والبدلية: هي كون الشيء بدلًا عن شيء آخر، كقوله تعالى: (فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ) (سورة النساء، ١٠٣) والمراد: الأداء.

١٦. والمبدلية: هي كون الشيء مبدلًا منه شيء آخر، نحو: «أكلت دم زيد»؛ أي ديته، فالدم «مجاز مرسل» علاقته «المبدلية»؛ لأن الدم مبدل عنه «الدية.«

١٧. والمجاورة: هي كون الشيء بدلًا عن شيء آخر، نحو: «كلمت الجدار والعامود»؛ أي الجالس بجوارهما، فالجدار والعامود مجازان مرسلان علاقتهما «المجاورة.«

١٨. والتعلق الاشتقاقي: هو إقامة صيغة مقام أخرى؛ وذلك:

أ. كإطلاق المصدر على اسم المفعول في قوله تعالى: (صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ) (سورة النمل، ٨٨)؛ أي: مصنوعه. (٥٩)

ب. وكإطلاق اسم الفاعل على المصدر في قوله تعالى: (لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ) (سورة الواقعة، ٢)؛ أي: تكذيب.

ت. وكإطلاق اسم الفاعل على اسم المفعول في قوله: (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ) (سورة هود، ٤٣)؛ أي: لا معصوم.

ث. وكإطلاق اسم المفعول على اسم الفاعل في قوله تعالى: (حِجَابًا مَسْتُورًا) (سورة الاسراء، ٤٥)؛ أي: ساترًا.والقرينة على مجازية ما تقدم هي ذكر ما يمنع إرادة المعنى الأصلي.

**المطلب الثالث: في تعريف المجاز العقلي وعلاقاته**

المجاز العقلي: هو إسناد الفعل أو ما في معناه «من اسم فاعل أو اسم مفعول أو مصدر» إلى غير ما هو له في الظاهر من المتكلم؛ لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له. (٦٠)

**أشهر علاقات المجاز العقلي**

١. الإسناد إلى الزمان، نحو: «من سره زمن ساءته أزمان» أسند الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو لم يفعلهما، بل كانا واقعين فيه على سبيل المجاز.

٢. الإسناد إلى المكان، نحو: وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه، وليست جارية بل الجاري ماؤها. (٦١)

٣. الإسناد إلى السبب، نحو:إني لمن معشر أفنى أوائلهم قيل الكماة: ألا أين المحامونا؟فقد نُسِب الإفناء إلى قول الشجعان: هل من مبارز؟ وليس ذلك القول بفاعل له، ومؤثر فيه، وإنما هو سبب فقط. (٦٢)

٤. الإسناد إلى المصدر، كقول أبي فراس الحمداني:سيذكرني قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي الليلة الظلماء يُفتقَد البدر فقد أسند الجد إلى الجد — أي الاجتهاد — وهو ليس بفاعل له، بل فاعله الجاد، فأصله جد الجاد جَدًّا؛ أي: اجتهد اجتهادًا، فحُذف الفاعل الأصلي وهو الجاد، وأُسند الفعل إلى الجد. (٦٣)

٥. إسناد ما بُني للفاعل إلى المفعول، نحو: «سرني حديث الوامق» فقد استعمل اسم الفاعل، وهو الوامق؛ أي «المحب» بدل الموموق؛ أي: المحبوب، فإن المراد: سُررت بمحادثة المحبوب.

٦. إسناد ما بُني للمفعول إلى الفاعل، نحو: «جعلت بيني وبينك حجابًا مستورا»؛ أي سائرًا، فقد جعل الحجاب مستورًا، مع أنه هو الساتر (٦٤).

## الخاتمة

لك الحمد ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك؛ لنعمك الكثيرة على العبيد أشكرك على نعمة إتمام هذا البحث الذي توصلت فيه الى:

١. عصر الإبشيهي عصر ثر بشتى نواحي العلوم والثقافة، لذا نجد أن كتابه المستطرف في كل فن مستظرف، قد اشتمل على أشعار جاهلية وإسلامية وأموية وعباسية وهذه الأشعار تعد مصدراً من مصادر الدارسة للأدب العربي ويمكن الاستشهاد بها في مسائل اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغة وأدباً ...الخ.

٢. لقد تعددت الأغراض الشعرية في هذا الكتاب وتنوعت ومنها الغزل والمدح والرثاء والهجاء والوصف والحكمة ...الخ.

٣. تناول كتاب المستطرف جميع أنواع الصور الفنية، ويمكن القول إنه شمل جميع أنواع التشبيهات المختلفة.

٤. الاستعارات الواردة في كتاب "المستطرف" تعد من عيون الشعر العربي، وتعتبر أصلاً من أصوله، ووردت فيه جميع أنواع الكنايات.

٥. شمل كتاب المستطرف جميع علاقات المجاز المرسل.

٦. اللغة التي استخدمها المؤلف في كتابه المستطرف لغة سهلة والأسلوب متناسق.

## التوصيات:

أوصي بالآتي:

١. الاطلاع على هذا الكتاب لما فيه من أهمية لدارس اللغة والأدب.

٢. دراسة الموضوعات دراسة نحوية وصرفية وبلاغية.

## المصادر البحث ومراجعه

١. ابن الجوزي : اخبار الحمقى و المغفلين
٢. أبو المحاسن محمد العبدري الشيبي: تمثال الأمثال. ط/أولى بيروت ١٩٨٢
٣. أحمد تيمور باشا: معجم الأمثال العامية الطبعة الرابعة القاهرة ١٩٨٦.
٤. الايضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص٢٧.
٥. البنى التركيبية للأمثال العامية دراسة وصفية تحليلية. بحث منشور بالمؤتمر العلمي لكلية الآداب بجامعة المنيا في مارس ٢٠٠٢.
٦. البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج٤، ١٩٦٨، ص٥٥.
٧. تاريخ الادب العربي، عمر فروخ، ج٣، ص٨٤٨.
٨. التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ط/ القاهرة ٢٠٠٠
٩. الجرجاني (عبد القاهر): أسرار البلاغة. ت: رشيد رضا ط دار المعرفة بيروت
١٠. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد احمد الهاشمي، مكتبة الايمان، المنصورة، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٧٢-٢٧٣.
١١. جواهر الكنز، نجم الدين احمد بن اسماعيل بن الاثير، تحقيق د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، ص٥٥.
١٢. خزانة الادب وغاية الارب، ابن حجة الحموي، ط١، مكتبة الهلال، ج١، ١٩٨٧، ص١٠٩.
١٣. الخليل : معجم العين (من خلال قرص إلكتروني على الحاسب الآلي). هـ ر.هـ. روبنز: موجز تاريخ علم اللغة في الغرب. ترجمة: د/أحمد عوض.
١٤. خير الدين الزركلي، قاموس تراجم، دار العلم للملايين، ط١٦، بيروت، لبنان، ج٧، ٢٠٠٥، ص١٧٨.
١٥. د. محمود السعران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي . دار الفكر العربي القاهرة د. محمود جاد الرب : نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب. مبحث بمجلة مجمع اللغة العربية. جزه ٧١ / نوفمبر ١٩٩٢.
١٦. د.توفيق أبو يعلى : الأمثال العربية والعصر الجاهلي . ط أولى بيروت ١٩٨٨.
١٧. د.جواد على : المفصل في تاريخ العرب . ط بيروت (بدون تاريخ)
١٨. د.عبد الكريم حسن جبل: في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات. ط دار المعرفة الجامعية ١٩٩٧
١٩. د.عبد المجيد عابدين : الأمثال في النثر العربي القديم . ط أولى القاهرة ١٩٥٦
٢٠. د.عبد المجيد قطامش : الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية. ط/١ دمشق ١٩٨٨ ابن عبد ربه : كتاب الجوهرة في الأمثال (العقد الفريد) ط ثانية بيروت ١٩٨١
٢١. د.علاء الحمزاوي : التعبير الاصطلاحي في الأمثال العربية دراسة تركيبية دلالية. رسالة دكتوراه ١٩٩٧ مخطوطة بجامعة المنيا
٢٢. د.كريم زكي حسام الدين : أصول تراثية في علم اللغة. ط/ثانية. الأنجلو ١٩٨٥
٢٣. د.يوسف عز الدين : التعبير عن النفس في الأمثال العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي. م١٩٨٠/٣١
٢٤. زلهايم : الأمثال العربية القديمة. تعريب د.رمضان عبد التواب. بيروت ١٩٨٢
٢٥. الزمخشري : أساس البلاغة . تحقيق عبد الرحيم محمود . ط بيروت (بدون تارخ)
٢٦. السدوسي (أبو الفيد) : الأمثال. ت: د.رمضان عبد التواب. ط/ القاهرة ١٩٧١
٢٧. السيوطي : المزهر في علوم اللغة. ت: محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت ١٩٨٦
٢٨. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبة القدسي، القاهرة، ج٧، ١٣٥٤، ص١٠٩.
٢٩. الشيخ شهاب الدين احمد الأبشيهي : كتاب المستطرف في كل فن مستظرف / القاهرة ١٩٣٣
٣٠. العسكري (أبو هلال): جمهرة الأمثال. ت:أحمد عبد السلام. ط/١ بيروت ١٩٨٨
٣١. عمر فروخ، تاريخ الادب العربي، من مطلع القرن الخامس الهجري الى الفتح العثماني، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج٣، ص٨٤٨.
٣٢. الكامل في الادب واللغة، المبرد، تحقيق محمد احمد الدابي، مؤسسة الرسالة، ج٢، ١٩٩٣، ص٨٧.
٣٣. لسان العرب، مادة (شبه).

٣٤. المثل السائر، نصر بن محمد بن الاثير، المكتبة العربية، القاهرة، ج٤، ١٩٦٥، ص٣٥١-٣٥٢.
٣٥. المستقصى في أمثال العرب . ط ثانية بيروت ١٩٨٧
٣٦. مفتاح العلوم، السكاكي، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧، ص٣٦٩.
٣٧. المفضل الضبي: أمثال العرب. ت: د. احسان عباس. ط أولى بيروت ١٩٨١ هـ المفضل بن سلمة: الفاخر في الأمثال، ت: عبد العليم الطلحاوي من القاهرة ١٩٧٤
٣٨. الميداني : مجمع الأمثال. ت: محمد أبو الفضل إبراهيم . ط/ القاهرة ١٩٧٩ هـ الأصفهاني (حمزة) : الدرة الفاخرة في الأمثال. تحقيق د/عبد المجيد قطامش طبعة دار المعارف ١٩٧١.
٣٩. ياقوت الحموي، معجم الادباء، تحقيق د. احسان عباس، ط١، دار الغرب الاسلامي، ج٦، ١٩٩٣، ص٢٦٧.
٤٠. احمد ابن فارس بن زكريا القزويني، مقاييس اللغة ومجمل اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩
٤١. مجد الدين ابو طاهر محمد الفيرزأبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بأشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥

## هوامش البحث

(١) ياقوت الحموي، معجم الادباء، تحقيق د. احسان عباس، ط١، دار الغرب الاسلامي، ج٦، ١٩٩٣، ص٢٦٧.
(٢) خير الدين الزركلي، قاموس تراجم، دار العلم للملايين، ط١٦، بيروت، لبنان، ج٧، ٢٠٠٥، ص١٧٨.
(٣) شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبة القدسي، القاهرة، ج٧، ١٣٥٤، ص١٠٩.
(٤) عمر فروخ، تاريخ الادب العربي، من مطلع القرن الخامس الهجري الى الفتح العثماني، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج٣، ص٨٤٨.
(٥) تاريخ الادب العربي، عمر فروخ، ج٣، ص٨٤٨.
(٦) أحمد تيمور باشا: معجم الأمثال العامية الطبعة الرابعة القاهرة ١٩٨٦.
(٧) الميداني : مجمع الأمثال. ت: محمد أبو الفضل إبراهيم . ط/ القاهرة ١٩٧٩ هـ الأصفهاني (حمزة) : الدرة الفاخرة في الأمثال. تحقيق د/عبد المجيد قطامش طبعة دار المعارف ١٩٧١.
(٨) د.توفيق أبو يعلى : الأمثال العربية والعصر الجاهلي . ط أولى بيروت ١٩٨٨.
(٩) الجرجاني (عبد القاهر): أسرار البلاغة. ت: رشيد رضا ط دار المعرفة بيروت
(١٠) د.جواد على : المفصل في تاريخ العرب . ط بيروت (بدون تاريخ)
(١١) الخليل : معجم العين (من خلال قرص إلكتروني على الحاسب الآلي). هـ ر.هـ. روبنز: موجز تاريخ علم اللغة في الغرب. ترجمة: د/أحمد عوض.
(١٢) زلهايم : الأمثال العربية القديمة. تعريب د.رمضان عبد التواب. بيروت ١٩٨٢
(١٣) الزمخشري : أساس البلاغة . تحقيق عبد الرحيم محمود . ط بيروت (بدون تارخ)
(١٤) المستقصى في أمثال العرب . ط ثانية بيروت ١٩٨٧
(١٥) السدوسي (أبو الفيد) : الأمثال. ت: د.رمضان عبد التواب. ط/ القاهرة ١٩٧١
(١٦) السيوطي : المزهر في علوم اللغة. ت: محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت ١٩٨٦
(١٧) د.عبد الكريم حسن جبل: في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات. ط دار المعرفة الجامعية ١٩٩٧
(١٨) د.عبد المجيد عابدين : الأمثال في النثر العربي القديم . ط أولى القاهرة ١٩٥٦
(١٩) د.عبد المجيد قطامش : الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية. ط/١ دمشق ١٩٨٨ ابن عبد ربه : كتاب الجوهرة في الأمثال (العقد الفريد) ط ثانية بيروت ١٩٨١
(٢٠) العسكري (أبو هلال): جمهرة الأمثال. ت:أحمد عبد السلام. ط/١ بيروت ١٩٨٨
(٢١) د.علاء الحمزاوي : التعبير الاصطلاحي في الأمثال العربية دراسة تركيبية دلالية. رسالة دكتوراه ١٩٩٧ مخطوطة بجامعة المنيا

(٢٢) ابن الجوزي : اخبار الحمقى و المغفلين

(٢٣) ابو الفرج ابن الجوزي، كتاب اخبار الحمقى والمغفلين، دار ابن الجوزي، ٢٠٠٦، ص١٥٢.

(٢٤) فارس البصري، من نوادر العرب في المستطرف، كتابات ساخرة، العدد٢٤٦٧، ٢٠٠٨، ص١٧.

(٢٥) البنى التركيبية للأمثال العامية دراسة وصفية تحليلية. بحث منشور بالمؤتمر العلمي لكلية الآداب بجامعة المنيا في مارس ٢٠٠٢.

(٢٦) البنى التركيبية للأمثال العامية دراسة وصفية تحليلية. المصدر السابق.

(٢٧) كتاب المستطرف، م.ن، ٥٣١.

(٢٨) م.ن، ٥٣٢.

(٢٩) الايضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص٢٧.

(٣٠) لسان العرب، مادة (شبه).

(٣١) الكامل في الادب واللغة، المبرد، تحقيق محمد احمد الدابي، مؤسسة الرسالة، ج٢، ١٩٩٣، ص٨٧.

(٣٢) العمدة، ج١، ص٢٨٦.

(٣٣) احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة المصرية، ٢٠٠٥، ص٨٥.

(٣٤) اسرار البلاغة، ص٣٦.

(٣٥) دلائل الاعجاز، ص٤٣٧.

(٣٦) مفتاح العلوم، السكاكي، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧، ص٣٦٩.

(٣٧) مفتاح العلوم، ص٣٦٩.

(٣٨) خزانة الادب وغاية الارب، ابن حجة الحموي، ط١، مكتبة الهلال، ج١، ١٩٨٧، ص١٠٩.

(٣٩) جواهر الكنز، نجم الدين احمد بن اسماعيل بن الاثير، تحقيق د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، ص٥٥.

(٤٠) الصناعين، ابي هلال العسكري، ص٢٩٥.

(٤١) دلائل الاعجاز، ص٣٣٩-٣٤١.

(٤٢) المثل السائر، نصر بن محمد بن الاثير، المكتبة العربية، القاهرة، ج٤، ١٩٦٥، ص٣٥١-٣٥٢.

(٤٣) البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج٤، ١٩٦٨، ص٥٥.

(٤٤) اسرار البلاغة، ص٢.

(٤٥) لسان العرب، مادة (كنى)

(٤٦) دلائل الاعجاز، ص٥٧.

(٤٧) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد احمد الهاشمي، مكتبة الايمان، المنصورة، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٧٢-٢٧٣.

(٤٨) دلائل الاعجاز، ص٥٨.

(٤٩) سورة النساء، الاية ٤٣.

(٥٠) الصناعين، ص٤٠٧.

(٥١) جواهر الكنز، ص١٠١-١٠٢

(٥٢) سورة الحج، الاية ٢.

(٥٣) احمد ابن فارس بن زكريا القزويني، مقاييس اللغة ومجمل اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩، ص١٣٢.

(٥٤) مجد الدين ابو طاهر محمد الفيرزأبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بأشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥، ص٢٣١.

(٥٥) احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المصدر السابق، ص٩٨.

(٥٦) جواهر البلاغة، ص١٤٣.

(٥٧) د.كريم زكي حسام الدين : أصول تراثية في علم اللغة. ط/ثانية. الأنجلو ١٩٨٥

(٥٨) د. كريم حسام الدين، التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ط/ القاهرة ٢٠٠٠

(٥٩) أبو المحاسن محمد العبدري الشيبي: تمثال الأمثال. ط/أولى بيروت ١٩٨٢

(٦٠) د. محمود السعران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي . دار الفكر العربي القاهرة د. محمود جاد الرب : نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب. مبحث بمجلة مجمع اللغة العربية. جزه ٧١ / نوفمبر ١٩٩٢.

(٦١) المفضل الضبي: أمثال العرب. ت: د. احسان عباس. ط أولى بيروت ١٩٨١ هـ المفضل بن سلمة: الفاخر في الأمثال، ت: عبد العليم الطلحاوي من القاهرة ١٩٧٤

(٦٢) د.يوسف عز الدين : التعبير عن النفس في الأمثال العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي. م٣١/١٩٨٠

(٦٣) الشيخ شهاب الدين احمد الأبشيهي : كتاب المستطرف في كل فن مستظرف / القاهرة ١٩٣٣

(٦٤) الشيخ شهاب الدين الابشيهي، كتاب المستطرف في كل موقف مستظرف، القاهرة، ١٩٣٣.